

¹بَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَأُطْلِقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَسْجِسُ تِلْكَ الْأَرْضَ تَجَاسَةً. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ رَزَيْتَ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²إَرْقِعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ، وَأَنْظُرِي أَبْنَ لَمْ تُصَاجِعِي. فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّسْتَ الْأَرْضَ يَزْنَاكِ وَبَشَّرَكِ. ³قَامَتَعَ الْعَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَنَّهُ امْرَأَةٌ رَانِيَةً كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتَ أَنْ تَحْلِي. ⁴أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صَبَايَ أَنْتَ. ⁵هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ سُورُوا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوشِيَّا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ. ⁷إِنْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ وَرَزْتُ هُنَاكَ. ⁸فَقُلْتُ بَعْدَ مَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا. ⁹قَرَأْتُ أَنَّهُ لِأَخْلٍ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ رَزْتَ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودَا أَخْتُهَا، بَلْ مَصَّتْ وَرَزْتُ هِيَ أَيْضًا. ¹⁰وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاهَا أَنَّهَا تَجَسَّسَتْ الْأَرْضَ وَرَزْتُ مَعَ الْخَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹¹وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أَخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا يَكُلُّ قَلْبَهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹²فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودَا. ¹³إِذْهَبْ وَبَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحَوِّ الشَّامَالَ، وَقُلْ، ارْجِعِي إِلَيْهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْفَعُ غَضَبِي بِكُمْ لَأَنِّي رُؤُوفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴إِعْرِفِي فَقَطْ إِنَّكَ أَنْتِ

إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي أَذْنِبْتُ، وَقَرَّبْتُ طُرُقِي لِلْعُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁵إَرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُيُوتَ الْعُصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتَيْكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ¹⁶وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَبَرَّعْتُكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁷وَبُكُونُ إِذْ تَكْتُرُونَ وَتُسْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁸فِي ذَلِكَ الزَّيَّانِ يُسَمُّونَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ السَّرِيرِ. ¹⁹فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَاتَيْنِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّامَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ²⁰وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ أَصْعُكُ بَيْنَ الْبَيْنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاتِ مَجْدٍ أُمَجَادِ الْأُمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ. ²¹حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَتَهَا هَكَذَا خُنْمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²²سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَصَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. تَسْؤُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²³إَرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُيُوتَ الْعُصَاةُ قَاسِفِي عَصِيَاتِكُمْ. ²⁴حَقًّا بَاطِلُهُ هِيَ الْأَكَاامُ تَرْوُهُ الْجِبَالُ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلَّاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁵وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَاةَا غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَتَانِهِمْ. ²⁶تَضَلَّجُ فِي خَزِينَتِنَا وَيُعْطِينَا خَلَّتْنَا لِأَنَّا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَحْطَاتَانَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَاةَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.